Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**٤٥٢** ـ إن الشكوى التي جاءتنا من محافظة الرقة ليست إلاصورة حقيقية عما هو الأمر في باقي المحافظات، إذ لايزال عدد كبير من الأخوة الفلاحين في محافظة الرقة يدفعون رسوم ري لأراضيهم للمؤسسة المعنية، مع العلم أن المساحات التي بحوزتهم لاتروى من المشاريع الحكومية، بل تروى من خلال محركات نصبوها على نهر الفرات أوأنهم حفروا آباراً لري أراضيهم.

(نضال الفلاحين، العدد ١٤٠٩، تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨، ص١)

**٤٥٣** ـ أشعلت سيكارة من سيكارة ونفثت دخانها في جو الغرفة حتى صارت الغرفة تليق بكتابة قصيدة شعر من النوع الضبابي الذي لايفهمه إلاكاتبه. أخيراً طلعت معي سيكارة عجيبة من علب الحمراء الطويلة التي أحملها. مكان التبغ احتله الفلتر ومكان الفلتر معبأ بالتبغ!. وهذا خطأ بسيط في التصنيع أمام الأخطاء الأخرى. مثلاً منذ فترة وأنا أحمل في جيبي بكرة شريط لاصق ومقصّاً من أجل تثبيت الفلتر الفلتان على اللفافة المهذّبة.. بل إنني معجب بهذه الطريقة في تصنيع اللفافة: وضع مصفاة مكان التبغ وتبغ مكان المصفاة. ويمكن تعميم هذه الطريقة في أماكن كثيرة. مثلاً يمكن وضع بعض المطربين المحليين في سوق الهال ووضع باعة سوق الهال في الإذاعة والتلفزيون.. ويمكن وضع كتّاب الأغاني أمام القصر العدلي، وتكليف كتّاب العرضحالات بتأليف الأغاني. ويمكن تحويل محلات بيع الغاز إلى مقاه شعبية، والمقاهي الشعبية إلى عيادات أطباء. ويمكن تحويل مواقف باصات حرستا في دمشق إلى حرستا نفسها، وإن كانت هذه الخطوة تتم فعلاً بالنسبة لمواصلات الضواحي، ولكن بالتدريج!...

(وليد معماري: حسن النية، في: تشرين، تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٠، ص١٢. "الحمراء" ماركة سجائر سورية. "حرستا " بلدة قرب دمشق)

**٤٥٤** ـ ويقتضينا الإنصاف أن نذكر أن حامل الشهادة الابتدائية "السرتفيكا" في الثلاثينات والأربعينات كان في الإمكان أن يعيّن معلماً ابتدائياً وكيلاً، ثم لايعدم وسيلة بعدئذ من أجل "تعديل وضعه" ليغدو معلماً